

بحار الأنوار

[392] مقدمة المحقق: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين. وبعد: فهذا هو المجلد الثالث والعشرين من الموسوعة الإسلامية (بحار الأنوار) يتضمن أحكام العقود والايقاعات، ولما كان هذا المجلد وسبع مجلدات أخرى تبدأ من الخامس عشر إلى نهاية الكتاب سوى مجلد الصلاة ومجلد المزار، لم تخرج من المسودة إلى البياض في عهد المؤلف رحمه الله، و كانت نسخها المسودة مشوشة أيضا بحيث لا يتمكن كل أحد على نقلها صحيحا، فانبى لا نتساخها ونقلها إلى البياض بعد وفاة المؤلف رحمه الله تلميذه الوفي العلامة الميرزا عبد الله أفندي - صاحب رياض العلماء - فكتبها لنفسه، وكانت عنده مدة حياته، ومن ثم لم تنتسخ ولم تشتهر إلى أن توفي هو الآخر رحمه الله فنسخ عن نسخته المرحوم المحدث السيد عبد الله الجزائري. وقد قال الخليل بن أحمد: إذا انتسخ الكتاب ثلاث نسخ ولم يعارض تحول بالفارسية. كناية عما يحدثه سهو الأقلام من النساخ من تصحيف وتحريف، يعاني الباحث المحقق منهما الأمرين. ولما كانت الخمسة الأجزاء الأخيرة من هذه الموسوعة التي رغب إلى سيادة الناشر الحاج سيد إسماعيل الكتاجي سلمه الله في تحقيقها، هي من تلك الأجزاء لم تخرج إلى البياض في عهد مؤلفها رحمه الله، ونسخها تلميذه من بعده كما سبق، فقد عانيت بهذا بالغا وكبيرا في سبيل إخراجها، خصوصا هذا المجلد الذي كاد أن يمسح في وضع الرموز التي لو كان صحيحة لو فرت علي الوقت في الرجوع